@ 134 @ واسعة وتبحر فى المعارف ودرس وصنف فمن مصنفاته الحافلة المفيدة المؤلف الذي سماه الاحتراس مجيبا على الكردى مؤلف النبراس الذي اعترض به على مؤلف الامام القاسم بن محمد المسمى بالأساس ولقد أتى صاحب الترجمة فى مؤلفه هذا بما يفوق الوصف من التحقيقات الباهرة وضايق الكردى مع تبحره في العلوم مضايقة شديدة وكان يبين مواضع نقل الكردى ثم ينقل بقية الكلام الذي تركه في المنقول منه كالمواقف والمقاصد وشرح التجريد ونحو ذلك وكثيرا ما يوجد فى الكلام ما يدفع ما أورده الكردى ثم بعد ذلك يتكلم بكلام لا يعرف قدره الا من تبحر فى علوم العقل والنقل ولقد سلك مسالك فى هذا الكتاب يبعد الوصول اليها من كثير من المحققين وله أشعار رائقة ورسائل فائقة وترسلات بليغة وخطة فى الطبقة العليا من الحسن وحاصله أن مثله في مجموعه قليل النظير وتوفى في سنة 1115 خمس عشرة ومائة وألف بأبى عريش وقبر هنالك ومن نظمه .

(قف بالرسوم العافيات نادبا % وأد من حق البكاء واجبا) .

(وناد وصل الغانيات نادما % يا ايبا أن لا يكون ايبا) .

(فلا تلام ان وقفت شاكيا % وان وقفت الدمع فيها ساكبا) .

(معاهد عهدتها ملاعبا % فقد غدت برغمنا متاعبا) .

(مازلت في شرع الغرام قاضيا % لكنه غدا على قاضبا) .

(ولم تكن عزايمى نوائبا % وكم وقفت فى النوى نوائبا) .

(فما لمخضوب البنان معرضا % عن وصل مسلوب الجنان جانبا) .

ومن شعره أيضا قوله